

السلام عبرها عجبنا لمن ايقن بالموت وهو يفرح بحب لمن ايقن بالبنار
وهو يصبر بحب لمن ايقن بالقدوم هو محزون بحب لمن ذم الدنيا وتعلمها
باجلها ثم اطمان اليها بحب لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يجعل هذا كله
من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض في الكتب المفترقة فيجب علينا
الاميان بجميع ذلك مما اخبر به من ثوابه وخير ذلك من الامور المعصية
وكل ذلك اخل تحت قوله محزون رسول الله عليه وسلم لان صلى الله عليه وسلم
جا بصدق جميع ذلك وبالله تعالى التوفيق قوله **ويؤخذ منه وجوب**
صدقة الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكلاب عليهم والالتم كونهوا
وعلاصنا لولا الاجل وعن العالم بالمقنيات واستحالة نعل المنهيات
كلها لانهم عليهم الصلاة والسلام ارسطوا بدين الخلق باقوالهم وافعالهم
وكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها من الامة لامرهم بالاجل عن النبي
اضارهم على جميع خلقه وامرهم على رصده للرسالة قال الشيخ رحمه
الله تعالى لا شك ان اضافة الرسول لله تعالى يقتضي انه جل وعز اختاره
للمرسالة كما اختار احواله من المرسلين لعدا الكفر وقد علمنا انه عليه تعالى
محيط لامانة له وان الجهل وما في معناه مستحيل عليه فيلزم ان يقتضيه
تعالى لهم

تعالى لهم مطابق لما علمه منهم من الصدق والامانة ويستحيل ان يكون
ما في نفس الامر على خلاف ما علم الله منهم ولا اولى له تعالى بالاقتراب منهم
في اقوالهم وافعالهم عليهم الصلاة والسلام فليعلم ان يكون جميعها على ما يروى
مؤلا اجل وعز وهو المطلوب قوله **ويؤخذ منه جواز الاعراض بالفتنة عليهم**
الصلاة والسلام اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلومهم عن الله تعالى
بل ذاك مما يروى فيها لا شك انه لا يمنع في حقهم الامانة بقصره لان ذلك الاعراض
الشريفة من الاعراض ونحوها لا تخل بشيء من مراتب الانبياء والرسل عليهم الصلاة
والسلام بل هو مما يروى بها باعتبار تعظيم حورهم من جهة ما يفرقها من
طاعة العدل للصبور وغيره ومنها ايضا اعظم دليل على صدقهم وانهم مبعوثون
من عند الله عز وجل وان تلك الحقايق التي ظهرت على ايديهم هي بحسب خلق
الله تعالى لها تقديرها لهم اي لو كانت لهم ذرة على احتراق عادة لرفعوا
على انفسهم ما هو ليس من الاعراض والجوع والحر والبرد ونحو ذلك مما سلم
منه كليس ممن لم يتصف بالنبوة وفيما رفق بعضنا العقول لسبب اعتبارها
فيهم الا لوجهية مما يرون لهم عليهم الصلاة والسلام من الحقايق والخواص
قوله **فقد انصم كذا تخم كذا في الشهادة مع قاعة من ردها بالجميع ما يجب على كل من**